اهـ صبان وقوله مع انه الخ اي فيكون في النهي معه الاشارة الى
خصوص الخبر لتحصل انه ان تطرالي ولا تخاطبني الخ مع واصنع
الفلك كان هناك اشارة وتلويح الى خصوص الخبر وان نظر اليه
فقط كان هناك اشارة الى جنس الخبر والمراد بالتلويح ما قابل
التصريح فاندفع ما يرد على الشق الاول من ان في قوله واصنع
الفلك دلالة ظاهرة على اغراقهم لا تلويحا له فالمقام مقام
علم اغراقهم لا التردد فيه افاده الصبان ايضا قوله بالخبر اي
بجنسه بنا على صنيع الش كما عرفت قوله لان النهي الخ المناسب
تاخير هذا التعليل عن قوله فصار الخ لانه لا يصلح الا دلالة هو
الصيرورة الاتية انما حصلت من كون النهي بهذه الصفة كما يظهر
لمن تامل وانصف قوله الى طلب السببيه اي سبب النهي ولو
ابدل ال بالضمير لكان اوضح قوله مقام اي يتردد اي وليس
هناك تردد بالفعل والا لكان اخراجا على مقتضى الظ قاله
الصبان عن سم قوله بالاغراق المناسب لما سبق ان يقول
بالعذاب ويمكن ان يقال خصوص الاغراق ليس مرادا بل المراد
نوعه الذي هو العذاب اهـ صبان قوله ويحمل الخ عطف على
قوله فيوتى عطف جملة قوله المتراد به غير المنكر الشامل
لخالي الذهن والسايل والعالم جميعا ولو عبر به كالاصل لكان
اولى قوله اذا ظهر الخ وكذا اذا كان الكلام بعيدا عن القبول فالتقييد
تقييد بما هو اكثر صبان عن الاطول قوله من امارات الانكار
المراد بامارات الانكار هنا ما يناسب باعتبار حال من ظهرت
تلك الامارات عليه كونه منكرا في زعم المتكلم لا الامارات الموجبة
لظن الانكار والا كان تاكيد الكلام ظاهريا لا تنزيليا اهـ صبان

عن

عن اليعقوبي وقوله كونه منكرا معمول ليناسب وقوله في زعم
المتكلم متعلق بيناسب قوله نحو جا شقيق هو لجل بن نضلة
بفتح الحا وسكون الجيم عم النبي صلى الله عليه وسلم
كذا في عبد الحكيم قال الصبان وهذا يوجب ان يكون نضلة اسم
امه او لقب لعبد المطلب قوله على العرض اي عرض الرمح اهـ
صبان قوله تكن مجيئه اي للحرب امارة انه يعتقد الخ لانه
على عادة من ليس متهيئا للحرب قوله عزل جمع اعزل وهو
من لا سلاح له معه كاحمر وحمر اهـ صبان فقول الش لا سلاح هو
مبهم بيان له قوله واكد له الخطاب هو خطاب التفات من الغيبة
لان الاسم الظ من قبيلها ومنه شقيق قوله كالمتراد اد
به غير المنكر هنا ايضا الا انه ينبغي جعل هذا المعنى المراد قاصرا
على الخالي والسايل فان نزل منزلة الخالي فلا تاكيد والسايل
اكد استحسانا ولا معنى لتنزيل المنكر منزلة العالم في المقام هو
الخبر اليه لانه يقتضي عدم الخطاب افاده صبان عن سم ويس
قوله فتامله اي تامل فيه لان التامل النظر في الامر صبان
عن الاطول قوله دلايل الاولى من الدلايل بمن التبعيضية
كما عبر السعد ليفيد ما هو الواقع من انه يكفي بعضها ولو واحدا
كما افاده الصبان قوله وشواهد عطف مرادف بين به ان المراد
بالدلايل ما يشمل القراين ونحوها لا ما لا يشملها فهو كالتفسير
للدلايل كذا في يس اهـ صبان قوله ارتدع عن انكاره بان
ينتقل الى مرتبة المتردد او خالي الذهن اهـ اطول اهـ صبان
قوله وهو المراد الخ اي كون المنكر معه من الدلايل ما ان تامله
فيكون قول المص لنكتة راجعا للقوله كعكسه فقط وفي كلامه

٤٢

اي جاعله عن ضحه جنبه الا عما الا على طوله
جاعله سنانه جنبه بل جا وا فضا له على
فذ بر وفضل المراد على عن الغنى عن الوضوع
عليها الى ح

Copyright © King Saud University